

22 - اسم الله : المتكبر | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه | | د.

خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم مرحبا بكم في اسم جديد من اسماء الله الحسنى هذا التبع الذي نستقي منه لنروي إيماننا ونتعاهد - [00:00:00](#) وقلوبنا ونرتقي في درجات هذه المعرفة التي آآ يتمتع الانسان آآ بها ويستشعر بها حلاوة العبادة والطاعة ولذة القرب من الله سبحانه وتعالى اه النهاردة ان شاء الله هنتكلم عن اسم من اسماء الجلال - [00:00:17](#) هذا الاسم هو آآ اسم المتكبر هنتكلم عن اه معاني اسم المتكبر في خمس اه معاني له هنتكلم عن عمل بهذا الاسم وهو ست اعمال او ست توصيات عملية وهنتكلم عن دعاء المسألة - [00:00:38](#) ودعاء الطلب المتكبر اسم لم يرد في القرآن الا مرة واحدة اه وكما قلنا انه المعنى بتاعه اه ينصرف الى خمس معاني. اول معنى في المتكبر المتكبر هو المنزه عن صفات خلقه - [00:00:58](#) المتكبر المنزه عن صفات الخلق مشهور بالايه؟ بالتعب العجز الجهل كلمة المتكبر فيها تاء بيسموها تاء التفرد والتخصص بالكبر لا ت التعاطي والتكلف. يعني ايه يعني مسلا اما نقول على بعض الانسان ان هو بعض الناس يقولوا مسلا فلان بيتفاخر - [00:01:16](#) او فلان بيتعالى هذه التاء تدل على التكلف. الانسان ده مش اهل للفخر مش اهل للتعالي. لكن هو بيتصنع وبيتكلف هذا الامر آآ انما الله سبحانه وتعالى اما نقول المتكبر هذه ليست تكلف. حاشا الله سبحانه وتعالى عن ذلك انما هي تاء التفرد - [00:01:44](#) والاختصاص. يعني ايه؟ يعني احنا بنقول هنا ان ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يختص وحده بهذا الكبر وبهذا الكبرياء ولهذا توعد الله سبحانه وتعالى المتكبرين بالعقوبات في الدنيا وفي الآخرة - [00:02:06](#) يبقى ده اول معنى. المنزه عن صفات خلقه. المعنى الثاني الكبرياء هو الترفع عن الانقياد الترفع عن الانقياد لا ينقاد لاحد تعالى الله سبحانه وتعالى عن ذلك انما الانسان آآ طبيعته ان هو بيتعلق باللي اقوى منه او اللي اعلم منه او اللي اكبر منه. النفوس البشرية كده تلاقي الواحد يقول لك اللي ما لوش كبير - [00:02:19](#) يشتري له كبير. الالكترونات بتضر حوالين النواة. القمر حول الارض. الارض حول الشمس. المجارة بتاعتنا في مدارات تانية بتضر في الكون وعلى هذا الصغير بيدور حول الكبير والضعيف حول القوي والجاهل حول العالم. الله سبحانه وتعالى - [00:02:44](#) من اكبر منها؟ من اقوى منها؟ من اعلم منه؟ وبالتالي لا احد ولهذا الله هو وحده المتكبر الذي لا ينقاد لاحد تعالى الله عن ذلك المعنى الثالث المتكبر المنزه عن الظلم. في الحديث - [00:03:03](#) المشهور الحديث بيسموه الحديث ده الحديث المسلسل بالجثو على الركب لان اللي روى الحديث ده ابو مسلم الخولاني عن ابي هريرة سيدنا ابو هريرة رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:19](#) وكان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرويه جاثيا على ركبتيه. ورواه ابو هريرة عنه وهو جاث على ركبتيه. ورواه ابو مسلم الخولاني عن ابي هريرة وهو جاث على ركبتيه - [00:03:32](#) لعظمه حديث مسلسل بالجثو على الركب لان الله سبحانه وتعالى من عظمة هذا الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم قاله وهو جاثي عن ركبتيه وروي عنه بهذه السورة ماذا قال فيه؟ الله سبحانه وتعالى - [00:03:42](#)

واه أجرى هذه الكلمات على لسان نبيه يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرمة المتكبر هو المنزه عن الظلم.

حاشاه ان يظلم مثقال ذرة لا هيعاقبك على سيئات ما عملتهاش - [00:03:58](#)

ولا سيهضم او سيضيع ثواب حسنات عملتها لأ ده ربنا جزاء الله سبحانه وتعالى يدور بين الفضل والعدل انما حاشاه عن الظلم وآ في

الفضل ليه نقول الفضل؟ ان ربنا سبحانه وتعالى لما حتى اتكلم عن الحسنات قال ايه؟ ليجزيهم الله احسن - [00:04:17](#)

ما كانوا يعملون. يعني باحسن ما كانوا يعملون. فيلحق العمل الادنى بالعمل الاعلى والعدل هو لمن اقتترف السيئات الاحتمال الظلم ده

ليس واردا وبالتالي الله هو المتكبر. رابع معنى المتكبر عن كل نقص - [00:04:40](#)

وسوء تكبر اي تكبر عن كل شر. المتكبر تكبر عن السوء والسيئات كما قال امام ابن القيم لا يصدر عنه الا الخير. عشان كده يقول لك

ايه حتى احنا في الناس العوام يقولوا ايه - [00:04:59](#)

كل اللي ربنا يجيبه كويس ربنا ما يبجيش حاجة وحشة اه ده دي من الفطرة السليمة دي من الفطرة السليمة عشان كده الله سبحانه

وتعالى المرابي لعباده. حتى لما يكون بيعمل اعمال او يوقع بهم بعض المصائب والمحن او قدر صعب - [00:05:13](#)

في احتمالات اما الابتلاء دوت او المصيبة دي او المحنة دي تكون عقوبة على ذنب واما ان تكون رفع لدرجات في الجنة اول احتمال

عقوبة على ذنب طب ليه ربنا بيعاقبك على الذنب؟ عشان يربي عندك ما نسميه احنا بالايه؟ الذاكرة الایمانية - [00:05:35](#)

الله اما تتقع في معصية وتتقع بك مصيبة انا انا وقعت ليه في ليه وقعت بين المصيبة ديت؟ يمكن عشان عملت كذا يمكن عشان قصرت

في كذا. يمكن عشان فرطت في كذا. المرة الجاية هيبقى عندي ذاكرة. هتذكر ان انا اقع في العمل ده ثاني - [00:05:55](#)

عشان لا ابتلى بهذه المصيبة وبهذه الشدة وبهذا التضيق مرة ثانية فيكون هذه تربية من الله سبحانه وتعالى لعباده. يبقى اما ان

يكون عقوبة على ذنب لتربي عندك الذاكرة الایمانية واما ان تكون - [00:06:12](#)

رفعة لدرجاتك انت انسان صالح وكويس بس ربنا بهذا الابتلاء يريد ان يرفع درجاتك وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه

وسلم ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة - [00:06:27](#)

لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده يبقى كده سبحانه الله يبقى كده القدر الحلو والقدر المر الابتلاء بالسراء

وبالضراء. الاتنين بيلتقوا في هدف واحد وهو ان هم - [00:06:41](#)

يريد الله بكم اليسر يريد الله بكم الخير اما بعقوبة لتنتبه واما لترتفع هذه الدرجة بهذه العقوبة. حكمة تالته من اقدار الله سبحانه

وتعالى الشديدة. ان ان ربنا سبحانه وتعالى من سنته في الكون ان هو النمو والكبر. كل صغير سيكبر - [00:06:58](#)

كل ناقص سيكمل الارض اللي احنا بنزرعها النهاردة بنقعد نزرع فيها سنة وبعدين تطلع او سنتين او ثلاثة الفلاح وهو بيستصلح

الارض البور بيستنى فترة طويلة وبعد كده بتقعد فترة جرداء لا تطرح اي ثمرة - [00:07:22](#)

طيب لازم تكون نزرعت لاقدار ربنا بنفس الصورة. ربنا سبحانه وتعالى اه النهاردة انت مش شايف ان في حاجة شايف ان الموضوع

كله صعب واهواؤه واهوال ومصائب وشدائد ورياح وعواصف مش شايف اي خير فيها. لأ انظر لها كما تستصلح الارض - [00:07:41](#)

بعد فترة هتطرح وبعد فترة ستجني ثمار هذا الصبر في الدنيا قبل الآخرة. سيكافئك الله على صبرك ونجاحك في هذا الامتحان بخير

تجده في دنياك قبل آخرتك. المعنى الخامس المتكبر على عتاة خلقه والجبابة. الكبرياء ردائي والعز - [00:07:59](#)

ازار من نازعني في شيء منهما عذبتة ولا ابالي. في الركوع والسجود نقول ايه؟ سبحانه ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ايه

التوصيات العملية هي وزارة العمل احنا هنياه عايزين نقوم بها ونحقق بها اسم المتكبر ونحصى هذا الاسم احصاءا عمليا فادعوه بها

عبادة - [00:08:22](#)

تنوي عملا. اول شيء التواضع. لا نتكبر نتواضع للخلق لا نفخر على احد ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا

يبغي احد على احد. هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:08:45](#)

عائشة رضي الله عنها احب الخلق الى النبي صلى الله عليه وسلم قال تغفلون عن افضل العبادة التواضع شف ربنا بيقول ايه بقى آآ

شوف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:00](#)

اوحى الله اليه ان تواضعوا. يبقى ربنا اوحى للنبي صلى الله عليه وسلم ان تواضعوا. هذا امر الله السيدة عائشة قالت ان دي افضل العباد. سيدنا عبدالله بن مسعود قال من تواضع لله - [00:09:14](#)

تخشعا رفعه الله يوم القيامة ربنا يرفع قدره يوم القيامة. ومن تطاول تعظما وضعه الله يوم القيامة. اي اذله ايه علامات التواضع الحسن البصري يقول لك ان تخرج من منزلك ولا تلقى مسلما الا رأيت له - [00:09:27](#)

عليك فضلا. شف الناس لها فضل عليك الفضيل بن عياض قال يخضع للحق المتواضع وينقاد له ويقبله ممن قاله ولو سمعه من صبي قبله ولو سمعه من اجهل الناس قبله - [00:09:45](#)

عبدالله بن المبارك اما اه اه سئل عن الكبر قال ان تزدرى الناس اه سبحانه الله الخليل ابن احمد اه اما كان يفيد الناس بمعلوماته وبعلمه قال لم يره انه قد افاده - [00:09:59](#)

وان استفاد من احد شيئا اراه انه استفاد منه. يعني يستفيد من الناس ويشكرهم. واما يفيد هو الناس ما يشكرهمش. قال الامام الذهبي صار طوائف في زماننا بالعكس. اما يفيد حد يتكبر عليه ويتفضل عليه ويمتن عليه بانه افاده - [00:10:20](#)

واذا استفاد من احد لا يشكر له هذا الامر يبقى دي اول توصية عملية التواضع وعدم التكبر. اتنين التوابر الحق. الخضوع للحق الرجوع للحق الا يتعالى الانسان عن اتباع الحق اذا اخبر بحكم شرعي او بنصيحة هي فعلا في محلها ان يقبلها وان يمرها - [00:10:37](#)

وما يتكبرش على الاستجابة لها. شوفوا في الحديث وان ابغض الكلام الى الله ان يقول الرجل للرجل اتق الله فيقول عليك بنفسك ما لكش دعوة خليك في حالك خليك في حالك - [00:11:03](#)

ده ابغض الكلام الى الله سبحانه وتعالى كما جاء في الحديث سيدنا سعد ابن الكوع روى ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرسول قال له ايه؟ كل بيمينك - [00:11:18](#)

قال لا استطيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لاستطعت وما منعه الى الكبر؟ قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما منعه الى ذلك الا الكبر قال فما رفعها الى فيه؟ اكن الراجل ايده بعد كده ما عرفش يستخدمها بعد كده - [00:11:30](#)

لان هو تكبر على ان يستمع الى وصية النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما استطعت فالانسان يتبع الحق تالت توصية اعتذر لغيرك لانك لست معصوما من الخطأ - [00:11:44](#)

فاعتذر عن الخطأ في حق غيرك اذا فعلته المتكبر لا يعتذر لا يعرف سكة الاعتذار لا يعرف كلمة اسف الزوج اللي بيغلط في حق زوجته يعتذر للمدير المتكبر لا يعتذر لمن يعمل عنده - [00:12:02](#)

الاب المتكبر يترفع عن الاعتذار لابنه اذا قسى عليه دون وجه حق. كل هؤلاء المتكبرين لازم يقتدوا بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يعتذر ويعلن اعتذاره على الملأ ويقول انما انا بشر - [00:12:17](#)

وان اشترطت على ربي عز وجل اي عبد من المسلمين شتمته او سبته ان يكون ذلك له زكاة واجرا في حديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم هذا ظهري من اراد ان يقتص مني فليقتص. شف ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ ده هو الرحمة المهداة والنعمة المزدادة - [00:12:35](#)

هو السراج المنير الذي اخرجنا من الظلمات الى النور ولم يعتدي حاشاه صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك يعلن يعلن اننا اي انسان شتمته يا رب اجعلها زكاة واجرا له يوم القيامة - [00:12:56](#)

المتكبر النهاردة لما بيعتبرش الا تقتضي بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي لم يرتكب خطأ وهو المعصوم صلى الله عليه وسلم وانما يعلمنا ان نعتذر وان نتحلل من المسلمين اذا اسأنا في حقهم - [00:13:09](#)

رابع توصية عملية اه في المتكبر ايقر بقسم الله الجبارة ربنا المتكبر يحشر الجبارون المتكبرون يوم القيامة امثال الذر يطأهم الناس ويعاقبون في الدنيا قبل الآخرة اخر توصية التعلق بالله وحده بالمتكبر وحده يلوذ الانسان بربه حين يسمع الله اكبر في نداء كل يوم خمس مرات - [00:13:27](#)

الله اكبر اكبر من كل كبير يريدك الله ان تردد خلف المؤذن الله اكبر حتى تتملك نفسك هذه المعاني فلا تعظموا شيئاً حقره الله ولا تحقر شيئاً عظمه الله وتتعلق بالله وحده - [00:13:55](#)

يبقى احنا عندنا امور عظيمة وتوصيات عملية مهمة في هذا الاسم العظيم المتكبر. دي خصلة نفسية مهمة. الكبر خصلة نفسية مدمرة تهلك الانسان فالانسان عليه ان يتخلص منها وان يدعو الله باسمه المتكبر. اللهم اجعلنا في اعين الناس - [00:14:16](#)

اجعلنا في اعين الناس كبراء وفي اعيننا من الصغراء من الصغار اسألك باسمه المتكبر ان تجيرنا من الكبر بالحق او بالباطل نسألك باسمك المتكبر ان ترزقنا شجاعة الاعتذار عن الخطأ - [00:14:41](#)

ولا تجعلنا متكبرين عن الاعتراف بالاساءة او الخطأ نسألك باسمك المتكبر ان نتواضع للحق ولو بلغنا ممن كان اصغر منك اسألك باسمك المتكبر ان تغمر سيئاتنا باحسانك وتستتر خطايانا بغفرانك وتذهب ظلمة ظلمنا بانوار رضوانك. وتقهّر عدونا بعز سلطانك فما عودتنا الا لذيذ الاحسان - [00:14:59](#)

ولطيف الانعام يا رب العالمين نلتقي بكم في حلقة مقبلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:24](#)